

كانت للوك حصير ، بل تثبت الى جوار هذا ما كانت بلادهم تتمتع به من رخاء وأمن وعدالة ، ولعلها تثبت أيضا ما كان لهم من نفوذ وسطوة ، وما قاموا به من فتوحات ..

وهناك شيء هام وخطير الدلالة في هذه الأساطير الفارسية، فالأسطورة التي تتناول حياة جمشيد تأخذ أشياء كثيرة من قصة سليمان انتى يرويها وهب .. فهي تأخذ مثلا حكاية الخاتم الذى كان يلبسه فيسخر الجن ويخضع الطير ، فكلاهما - سليمان وجمشيد - كان يملك هذا الخاتم .. وفى القصة العربية يفقد سليمان الخاتم عندما ينسى ذكر الله يلهيه عن رؤيته للخيول الخضراء، خيول الماء .. أما فى القصة الفارسية ، فجمشيد يفقد الخاتم بحيلة ملك البحر ( صخر ) الذى يسرقه من الأمانة عليه .. والنتيجة فى القصتين متشابهة ، فسليمان ينوه فترة من الزمن، بينما يتولى مكانه شيطان يتزيا بزیه ، وجمشيد يخرج من قصره وقد تغيرت صورته وراح يلتهم الرزق فى معاونة الصيادين فى البحر . وفى القصة العربية يعود الخاتم لسليمان بعد أن علمه الله أن الملك لا يدوم لأحد ، أما فى القصة الفارسية فجمشيد يعثر على الخاتم فى سمكة يصطادها .. وفى فترة غياب الاثنين يحكم الشيطان مكانها ويستحل مالها ونساءها .. ثم تبرز فجأة نقطة التقاء واضحة حين تذكر القصة الفارسية أن وزير جمشيد اسمه آصف .. بينما تذكر القصة العربية أن وزير سليمان اسمه آصف ابن برخيا ..

ثم تفترق القصتان، لولا أن نهاية جمشيد تأتى على يد بطل